الجمهورية العربية السورية

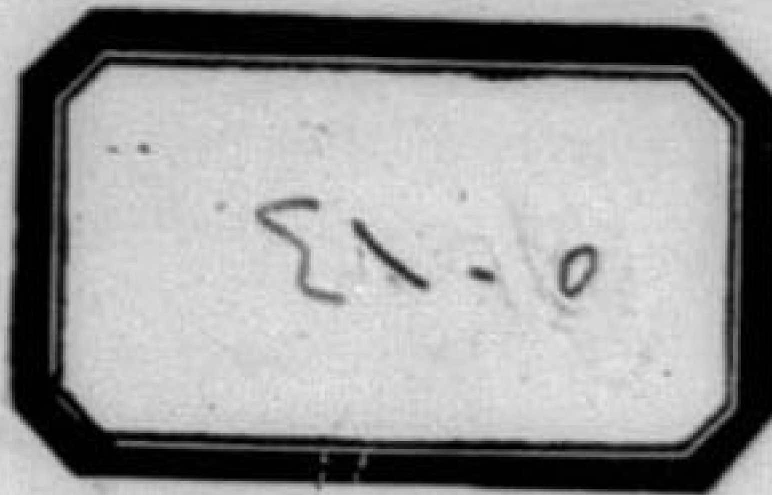
قسم التصوير

دار الكتب الظاهرية

فيلم رقم



المباشرة بتصوير المخطوط رقم



من المخطوطات

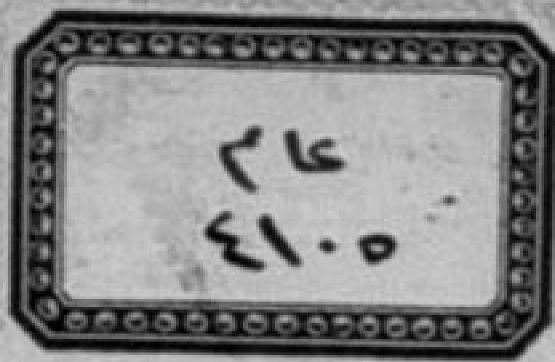
التي تحمل الارقام العامة .

التاريخ ـ ١٢/ ٥/ ١٩٦٥

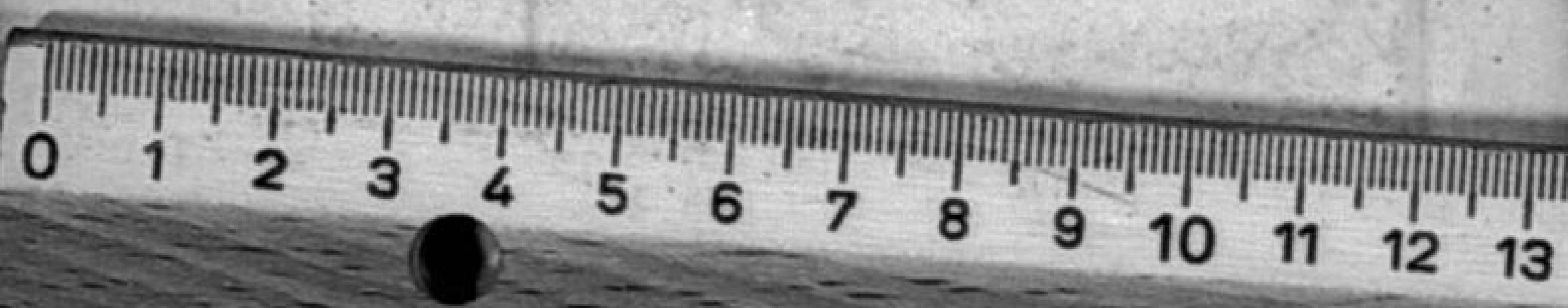
القائم باعمال التصوير في دار الكتب الظا

الظاهرية

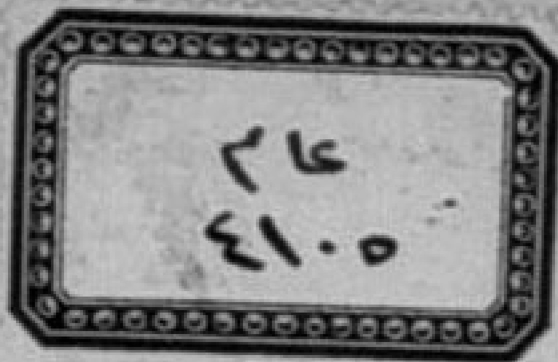
انيس عمار



عام
٤١٠٥



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13



عام
٤١٠٥



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

كتاب العمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على النبي
المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار اما بعد فان
بعض اخواني سالني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما
اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابرهيم
البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري فاجبته
الى سواله رجاء المنفعة به واسال الله العظيم ان
ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه
وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه فانه
حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا
احدث حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص
وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري
اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء
وفي لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم
في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل

احدكم في الماء الدايم وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب
في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن
حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنهما انه راى عثمان
دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضو نحو وضوئي هذا وقال من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على

يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم
ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين
الى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح راسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدا منه وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر التور شبه الطشت
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه
كله عن نعيم بن المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وفي لفظ رايت ابا هريرة يتوضوء فغسل وجهه
ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى
الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار

الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ
مسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء باب الاستطابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث
والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين
واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط
فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها
ونستغفر الله عز وجل الغايط الموضع المطمئن من الارض
كانوا ياتونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية
لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل
وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله ابن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت

حفصة

حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستقبل الشام مستدبر الكعبة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة
من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحربة الصغيرة عن
ابي قتادة الحارث ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره
بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس
في الاناء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلوة وعن حذيفة بن اليماني رضي

الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك معناه يغسل يقال شاصه يشوصه
وماصه يموصه اذا غسله عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي موسى الاشعري
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستان بسواك
قال وطرف السواك على لسانه يقول اع اع والسواك في فيه
كانه يتهوع باب المسح على الخفين عن المغيرة ابن شعبة

رضي الله

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة ابن اليمان قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضا ومسح على
خفيه مختصر باب على المذي وغيره عن علي بن
ابي طالب قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت
المقداد الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا
وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح
فرجك عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه
يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا عن ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن
عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي
صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط باب
الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينه وهو جنب قال
فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على
غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس انخنس
انسل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره
حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه
ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل

انا

انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
نغترف منه جميعا وعن ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع النبي صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفى بيمينه على يساره مرتين
او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه
فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله
ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل
اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
رات الماء عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل
الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت

افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي
فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب انه كان
هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قومه فسالوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي
من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اتى في ثوب واحد وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على راسه ثلثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن
ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه بن الحنفية باب التيمم
عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم قال يا فلان
ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
فاجنبت ولم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض
ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
ووجهه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب الحيض
عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي جبيش سالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر
افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا

حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القرآن وعن معاذة
قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احرورية انت فقلت لست
بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء
الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة كتاب الصلوة باب المواقيت
عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب
هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عايشة رضي الله
عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات بمروطهن
ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المروط
الاكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات

ملتحفات

ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس بقية
والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا اذا راهم اجتمعوا
عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
تستحب ان يوخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى
المائه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت

الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة
العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله
بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلوة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن
الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله اجوافهم
وقبورهم نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بهذه الصلوة هذه الساعة عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوه
وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء عن بن عمر نحوه ولمسلم
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر
حتى تغيب الشمس يقال شرقت اذا طلعت واشرقت اذا
اضاءت وصفت وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله
بن مسعود وعبد الله ابن عمر الخطاب وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب وسلمه بن الاكوع
وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامه
الباهلي وعمرو بن عبسه السلمي وعايشه رضوان الله
تعالى عنهم والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
قال فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها

فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة

افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة عن

ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تضعف

على صلوة فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا

وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى

المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت

له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فاذا صلى لم

تزل الملئكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه اللهم صل

عليه اللهم ارحمه ولا يزال فى صلوة ما انتظر الصلوة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة

الفجر ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت

ان امر بالصلوة فتقام ثم امر برجل فيصلى بالناس

ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم

لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد

فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن

قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته

سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفى لفظ لا تمنعوا

اماء الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله

عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين

بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا

وفى لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففى بيته وفى

لفظ ان ابن عمر قال حدثتنى حفصة رضى الله عنها ان

النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين

بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبى

صلى الله عليه وسلم فيها عن عائشة رضى الله عنها

قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل

شد تعاهداً منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها باب الاذان عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال أُمر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح
ونايل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء
كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي
على الصلوة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم
فصلى الظهر ركعتين ثم العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتى رجع الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يوذن بليل
فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول باب استقبال
القبلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان
يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليه المكتوبة وللبخاري
الا الفرايض عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة عن انس بن سيرين رضي الله عنه
قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله
باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة وعن
نعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله

بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى راى
ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا
باديا صدره فقال عباد الله لتسون بين صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم عن انس بن مالك رضى الله عنه ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم
انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى به وبامه فاقامنى عن يمينه واقام المراة
خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة هو جد حسين بن عبد الله
بن ضميرة وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال
بت عند خالتى ميمونة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسى فاقامنى
عن يمينه باب الامامة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذى يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل صورته
صورة حمار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا اجمعون وعن عايشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون وعن عبد الله بن زيد الخطمى الانصارى
رضى الله عنه قال حدثنى البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام

فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخرت عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة
قط اشد مما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف
وذا الحاجة باب صفة الصلوة النبي عليه الصلوة والسلام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرا
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رايت سكوتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج

والماء

والماء والبرد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا
كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ثم يكبر حين يرفع راسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في
صلاتها كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف
على بن ابى طالب انا وعمران بن حصين وكان اذا سجد
كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى الصلوة اخذ بيدى عمران بن حصين فقال قد
ذكرنى هذا صلوة محمد صلى الله عليه او قال صلى بنا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم عن البراء بن عازب رضى الله
عنهما قال رمقت الصلوة محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفى
رواية البخارى ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عن ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال

انى

انى لا الوا ان اصلى بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعون
كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل
قد نسى واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل
قد نسى عن انس بن مالك قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم صلوة من النبى صلى الله عليه وسلم عن ابى
قلابة عبد الله بن زيد الجرمى البصرى قال جاءنا مالك بن
الحويرث فى مسجدنا هذا فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلوة
اصلى كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت
لابى قلابة كيف كان يصلى قال مثل صلوة شيخنا هذا وكان
يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله
بن مالك بن بحينه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
عن ابى مسلمة سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك
رضى الله عنه اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى
نعليه قال نعم عن ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع
ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الصلوة
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية احيانا وكان
يقرا في صلوة العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في
الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى
من صلوة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احد الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئ يفعل ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقراها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
تعالى يحبه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم
ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوة
العشاء قال وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة
وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه

طول

طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام
قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر فربما سالوه ثم سلم فنبئت
ان عمران بن الحصين قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم
يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم بن الحارث
بن الصمة الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او
شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم

الى شئ ان يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن عبد الله
بن عباس رضى الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى
بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان يرتع ودخلت
فى الصف فلم ينكر ذلك على احد عن عايشة رضى الله
عنها قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام
بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب جامع
عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى
ركعتين عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم بالصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله
بن عمر وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم

عن

انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك اقم الصلوة لذكرى ولمسلم من نسى صلوة
او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلى بهم تلك الصلوة عن انس بن مالك قال
كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شدة
الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم
فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ عن جابر بن
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى
بيته واوتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى
بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فانى اناجى من لا

تناجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا فان الملئكة تتاذى مما تتاذى منه بنو
آدم باب التشهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله وذكره فيه فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله
صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على آل محمد كما باركت

على

على ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة بعد اذ نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي

ان نزلت

لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ماترى فى صلوة الليل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفرلي باب الوتر عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر ماترى فى صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى
احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان
يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا عن عايشة رضى الله
عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره
الى السحر عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شئ الا فى آخرها
باب الذكر عقيب الصلوة عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته وفى لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلوة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلوة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت
بعد على معاوية فسمعته يامر الناس بذلك وفى لفظ
وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
سمى مولى ابى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان فقراء
المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا
والنعيم المقيم فقال وما ذاك فقالوا يصلون كما نصلى
ويصومون كما نصوم ويتصدقون فلا نتصدق ويعتقون
ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا
اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم

ولا يكون احداً افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر
كل صلوة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء
المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث
فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلثين و
تحمد الله ثلاثا وثلثين وتكبر الله ثلاثا وثلثين فرجعت
الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان
والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي الخميصة كساء
مربع له اعلام والانبجانية كساء غليظ باب الجمع
بين الصلاتين عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء باب الصلوة في السفر عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك باب الجمعة عن سهل بن سعد
الساعدي ان نفرا تماروا في المنبر من اي عود هو فقال
سهل بن سعد هو من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه
ثم رجع ثم عاد حتى
فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ
صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل
عن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال
قم فاركع ركعتين الرجل هو سليك الغطفاني عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا
خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر عن سلمة
الاكوع وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل به وفي رواية كنا نجمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقراء

يقراء في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجده وهل اتى
على الانسان باب العيدين عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يصلون العيد قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب
النسك ومن نسك قبل الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة
بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي
قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله
ان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلي
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم العيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم
قام متكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وقال يا معشر النساء تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت
امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله
قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن سفعاء
يعني متغيرة عن ام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي
لفظ كنا نومر ان نخرج يوم العيدين حتى تخرج البكر من خدرها
وحتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهن ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الكسوف عن عايشة
رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلوة جامعة فاجتمعوا
فتقدم فكبر ثم صلى اربع ركعات في ركعتين اربع سجدات عن
ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
حتى ينكشف ما بكم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقال فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او يزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وفي لفظ لمسلم فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات
عن ابي موسى قال خسفت الشمس على زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة قد قامت حتى

الى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود وما
رايته يفعله فى صلوة قط ثم قال ان هذه الايات التى
يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز
وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيا فافزعوا
الى ذكر الله ودعائه واستغفاره باب صلوة الاستسقاء
عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى قال خرج النبى صلى الله
عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم
صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفى لفظ الى المصلى عن انس
بن مالك رضى الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء
من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل

من

من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس قال شريك فسالت انس
بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادرى قال رضى الله عنه
الضراب الجبال الصغار باب صلوة الخوف عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الخوف فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو
فقامت طايفة معه وطايفة بازاء العدو فصلى بالذين معه
ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان
ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير عن
من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت

ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذى صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن ابى حثمة عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا من الركوع ثم رفع راسه ثم ركع وركعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف المؤخر فى نحر العدو
فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى
انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر
وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعة الاولى وقام
الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال
كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر
البخارى طرفا منه وانه صلى صلوة الخوف مع النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فى الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع صلوة
الخوف كتاب الجنائز عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال نعى النبى صلى الله عليه وسلم النجاشى فى اليوم الذى
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشى فكنت فى الصف الثانى او الثالث
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه
اربعا عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن فى ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها
قميص ولا عمامة عن ام عطية الانصارية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
زينب فقال ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فاذننى فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه تعنى ازاره وفى رواية وقال
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام عطية قالت

وجعلنا راسها ثلثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا
راسه ولا وجهه الوقص كسر العنق عن ام عطية الانصارية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها
عن ابي موسى عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بري من الصالقة والحالقة والشاقة الصالقة التي ترفع صوتها
عند المصيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رايتها بارض الحبشة
يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها
حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد كتاب الزكوة عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك
بذلك ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد

على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة ولا فيما دون خمس اوسق صدقة الذود الابل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ
الا زكوة الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجماء
الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن وليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان
فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس
ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله بن

زيد

زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
باب صدقة الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير
والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعام او صاعا من تمر
او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما
جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل
مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصيام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا
رجلا كان يصوم صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
عن انس ابن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة
قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك قال وقعت على امرتي
وانا صائم وفي لفظ رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذ هذا
فتصدق به قال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين
لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
الحرة ارض تركبها حجارة سود باب الصوم في السفر
وغيره عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وليسلم عليكم برخصة التي رخص لكم وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الحر بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الدواب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من
رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه اخرجه ابو داود وقال هذا في النذر
وهو قول احمد بن حنبل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه عنها فقال لو كان
على امك دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله
احق ان يقضى وفي رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
نذر افاصوم عنها فقال افرايت لو كان على امك دين فقضيتيه
اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا فقد افطر الصائم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم عن الوصال فقالوا انك تواصل فقال انى لست
مثلكم انى اطعم واسقى رواه ابو هريرة وعايشة وانس بن مالك
ولمسلم عن ابى سعيد الخدرى قال فايكم اراد ان يواصل فليواصل
الى السحر باب افضل الصيام وغيره عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضى الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بابى انت وامى قال فانك لا تستطيع فصم وافطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت فانى اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما فذاك صيام داود عليه السلام
وهو افضل الصيام فقلت انى اطيق افضل من ذلك وفى رواية
لا صوم فوق صوم داود وهو شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله
صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلث صيام

ثلثة

ثلثة ايام فى كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام عن
محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله انهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد
مسلم ورب الكعبة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده عن ابى عبيد مولى ابن
ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضى الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر
تاكلون فيه من نسككم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وعن الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد وعن الصلوة
بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخارى الصوم
فقط عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله بعد الله
وجهه على النار سبعين خريفا باب ليلة القدر عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رجالا من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان
منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر في العشر الاواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى كانت ليلة
احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه
الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السما
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت
عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر
الماء والطين من صبح احد وعشرين باب الاعتكاف
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل

ثم

ثم اعتكف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء
مكانه الذي اعتكف فيه وعن عايشة رضي الله عنها
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه
وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وفي رواية ان عايشة قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة
عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن
زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله

فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انها
جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت
باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه كتاب الحج
باب المواقيت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل
مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم باب ما يلبس المحرم من الثياب عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله

ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وللبخاري ولا
تنتقب المراة ولا تلبس القفازين عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم
يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل
للمحرم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال وعبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير في
يديك والرغبة اليك والعمل عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر مسيرة يوم وليلة ولا معها حرمة وفي لفظ
للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم باب الفدية
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد
بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام باب حرمة مكة
عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله
عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دماء
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغايب فقيل

لابي

لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة بخاء المعجمة
والراء المهملة قيل الجناية وقيل البلية وقيل التهمة واصلها
في سرقة الابل قال الشاعر   والخارب اللص يحب الخاربا
سارقة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لاحد بعدي ولا يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر لا يختلى
خلاه اي يحتش وقيل يقطع ويعضد والقين الحداد باب
ما يجوز قتله عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فواسق
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب

العقور والمسلم يقتلن خمس فواسق فى الحل والحرم الحداة
بكسر الحاء وفتح الدال وهمزها مهموزة باب دخول
مكة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خنظل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التى بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته عن صلاة فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
عن عمر رضى الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال
والله انى لا علم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت النبى
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى
عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية الراس عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين باب التمتع عن ابى جمرة نصر بن
عمران الضبعى قال سالت ابن عباس رضى الله عنهما عن المتعة
فامرنى بها وسالته عن الهدى فقال فيها جزور او بقرة او شاة
او شرك فى دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت فى المنام
كان انسانا ينادى حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله اكبر سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق الهدى
معه من ذى الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى
من ذى الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم النبى صلى الله عليه
وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فلا يحل من شىء حرم
منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد ومن لم يجد هديا
فليصم ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول شىء ثم خب
ثلثة اشواط من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اشواط ثم لم يحلل من شىء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شىء حرم
منه وفعل الناس مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى فساق الهدى من الناس عن حفصة عنها زوج النبى صلى
عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة
ولم تحل انت من عمرتك فقال انى لبدت راسى وقلدت هدى
فلا احل حتى انحر عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال

انزلت

انزلت اية المتعة فى كتاب ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برايه ما شاء قال البخارى يقال انه عمر ولمسلم نزلت
اية المتعة يعنى متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ولهما بمعناه باب
الهدى عن عايشة رضى الله عنها قالت فتلت قلايد
هدى النبى صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شىء كان
له حلا عن عايشة قالت اهدى النبى صلى الله عليه وسلم مرة
غنما عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها فرايته راكبها يساير النبى صلى الله عليه وسلم وفى لفظ
قال فى الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك عن على بن
ابى طالب رضى الله عنه قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطى الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا

عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته
فنحرها فقال ابعثها قياما مقيده سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب الغسل للمحرم عن عبد الله بن حنين ان عبد الله بن
عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس
يغتسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المسور راسه قال
فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله
بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لى راسه ثم قال لانسان
يصب عليه الماء اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيده
فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل يغتسل وفى رواية فقال المسور لابن عباس
لا اماريك ابدا القرنان العودان الذان يشد فيهما الخشبة
التى يعلق عليه البكرة باب فسخ الحج على العمره عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنه قال اهل النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبى صلى الله

عليه وسلم وطلحه وقدم على من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبى
صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوه عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى
فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معى الهدى لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله ينطلقون بحجه وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن
بن ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن
عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير
قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص العنق انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج
مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا:
يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين عن عايشه رضي الله
عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر
فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد
الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض فقال احابستنا هي
قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال

قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن المراة الحايض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع
لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة
منهما باب المحرم ياكل من صيد الحلال عن ابي قتادة
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم
ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتاده لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها
اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل منكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
وفي رواية فقال هل معكم منه شيء قلت نعم فناولته العضد
فاكلها عن الصعب بن ابي حشامة الليثي انه اهدى الى

النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي
لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث انه صيد لاجله والمحرم
لا ياكل ما صيد لاجله كتاب البيوع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم
يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
ما نهي عنه من البيوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم ومن ابتاعها فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلثا عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان
يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر او تصفر قال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى
الركبان وان يبيع حاضر لباد قال لابن عباس ما قوله حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة

والمزابنة ان يبيع ثمر حايطة ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعاما نهى
عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا يباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة فى سنبلها بحنطة
عن ابو مسعود الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
عن رافع بن خديج رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغى خبيث وكسب الحجام خبيث
باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان
يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا
فى خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم من ابتاع عبدا فماله

للذى

للذى باعه الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفى لفظ حتى
يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى به السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه
باب السلم عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار
السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اسلف فى شئ فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
باب الشروط فى البيع عن عايشة رضى الله عنها قالت
جاءتنى بريرة قالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية
فاعينينى فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاوك لى
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت

من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عايشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة رضي الله عنها ذلك ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه انه كان يسير على جمل قد اعيا
فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي
وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قط ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته بوقية واستثنيت حملانه
الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل
في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك ودراهمك فهو لك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق

اختها

اختها لتكفا ما في انائها باب الربا والصرف عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل وتشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غايبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا
بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بلال عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتره عن ابي المنهال قال سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله



عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا قال فسأله رجل يدا بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع و[عنه] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله

وابن

وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه و[عن] ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه وعن نعمان بن بشير قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع عن رافع
بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا قال كنا
نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج
هذه فنهانا عن ذلك واما الورق والذهب فلم ينهنا ولمسلم عن
حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب
والورق فقال لا باس انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشيا
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن
للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا
باس به الماذيانات الانهار الكبار والجدول النهر الصغير عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من اعمر عمرى له
ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطا
عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك
ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ لمسلم عليكم اموالكم ولا
تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
كتاب اللقطة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق
فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله
عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب باب
الوصايا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شي يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم عنده
قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص

قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير باب الفرايض عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا
المال بين اهل الفرايض على كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولى

رجل ذكر عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في
دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر
المسلم ولا المسلم الكافر باب الولاء عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان في بريرة ثلاث
سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فيها لحم فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم
فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان
نطعمك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عليها
صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها
انما الولاء لمن اعتق كتاب النكاح عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه

وسلم في عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم
لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فرش فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا
لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن ابن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا عن
ام حبيبة بنت ابي سفيان انها قالت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم قال فانها لو لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق
بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة الخيبة بكسر

الخاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يتزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته وليس بينهما صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال
ان تسكت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت ابو بكر عنده وخالد بن سعيد

بالباب ينتظران يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا
ثم قسم قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانهما ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو
قال الحمو الموت ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت
الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج
ابن العم ونحوه باب الصداق عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك
فالتمس شيئا قال ما اجد قال فالتمس ولو كان خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجتكها بما معك من القرآن عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف
وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم معناها
هذا وما شانك فقال يا رسول الله تزوجت امراة فقال ما اصدقتها
قال وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
كتاب الطلاق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
طلق امراة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها قبل ان يمسكها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ

حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي
لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن قيس
طلقها البتة وهو غايب وفي رواية طلقها ثلثة فارسل وكيله
بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة
وفي لفظ ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال
تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني فلما حللت ذكرت
ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابا جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة ابن زيد
فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت به باب العدة عن سبيعة الاسلمية انها كانت
تحت سعد ابن خولة وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب

فدخل

فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزويج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ادري باسا ان
تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها
زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي
حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت
انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا الحميم القرابة عن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط او اظفار العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن
ام سلمة قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احدكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيئا من الطيب حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعدما شاءت من طيب او غيره
الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك جسدها

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر ان فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت
ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم
بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك
عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة
النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره
واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا
والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها

واخبرها

واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي
بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فتشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما
ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها ان
كنت صدقت عليها فيما استحللت به من فرجها وان كنت كذبت
عليها فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رمى امراته وانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك ابل قال نعم قال فما الوانها فقال حمر فقال هل فيها من اورق
قال ان فيها لاورق قال فاني اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه
عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق عن عائشة رضي الله

عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
مسرورا يبرق اسارير وجهه فقال الم ترى ان مجززا نظر
الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه
الاقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجززا قايفا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل
ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل ولو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعى
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا
عند مسلم والبخاري نحوه كتاب الرضاع عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة
لا تحل لي تحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي
من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
وعنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل
الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن

اخي قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ايذني له تربت يمينك وعنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من
الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما عن البراء بن عازب قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم
ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا كتاب القضاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني

والنفس

والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيامة في الدماء عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او
صاحبكم قالوا وكيف نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان
خمسين منهم قالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل
منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود
بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث
سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل
دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله

عنه ان جاريه وجد راسها مرضوخا بين حجرين فقيل من فعل
هذا بك فلان افلان حتى ذكر يهودى فاومت براسها فاخذ
اليهودى فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم والنساى مثله عن انس
بن مالك رضى الله عنه ان يهوديا قتل جاريه على اوضاح
فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتلت هذيل رجلا من بنى ليث بقتيل كان لهم فى الجاهليه
فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد كان قبلى ولا تحل لاحد
بعدى وانما احلت لى ساعة من نهار وانها ساعتى هذه حرام
لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى
فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتبوا
لابى شاة ثم قام العباس فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله
فى بيوتنا وقبورنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه استشار الناس فى املاص

المراة

المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى صلى الله عليه وسلم
قضى فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين بمن يشهد معك
فشهد له محمد بن مسلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احدهما الاخرى فقتلتها وما فى
بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة
الهذلى فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا
نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان يعنى من اجل سجعه الذى
سجع عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن
الحسين ابن ابى الحسن البصرى قال حدثنا جندب فى هذا المسجد
وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان من قبلكم رجل به خرج فجزع فاخذ

سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة باب الحدود في
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او
عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة
يستسقون ولا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني رضي الله عنهم انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم

فاخبر

فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب سنة وعلى امرأة هذا الرجم
اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت العسيف والاجير وعنه عنهما رضي الله عنهما قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او
الرابعة والضفير الحبل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء
وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى
ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل هو ماعز بن
مالك وروى قصته جابر ابن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد
الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة الرجل
الذي يضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه
ما كان عليك جناح باب حد السرقة عن عبد الله بن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته
وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم عن عايشة رضي الله عنها انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في
ربع دينار فصاعدا وعن عايشة ان قريشا اهمهم امر المخزومية
التي سرقت فقالوا من تكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها باب حد الخمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريد
نحو اربعين قال وفعله فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
اخف الحدود ثمانين فامر به عمر رضي الله عنه عن ابي بردة
هاني بن نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله كتاب
الايمان والنذور عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير منها عن ابى موسى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذى هو خير وتحللتها عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفى رواية
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا يعنى حاكيا عن غيرى انه
حلف بها عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
على سبعين امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل فى سبيل الله
فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف عليهن فلم تلد منهن الا
امراة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته

قوله قل ان شاء الله يعنى قال له الملك عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها فاجر
لقى الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية عن الاشعث عن قيس قال كان
بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او
يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرى مسلم هو فيها
فاجر لقى الله وهو عليه غضبان عن ثابت الضحاك الانصارى
رضى الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين بملة غير ملة الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشى عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا
يملك وفى رواية ولعن المؤمن كقتله وفى رواية من ادعى دعوة
الكاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة باب النذر عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى كنت

نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال
انه لا يأتي وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن عبادة رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه
عنها عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك

باب القضاء

عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت

هند

هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ما يعطيني من
النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي
في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من
ماله ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر
مثلكم وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار
فليحملها او يذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت
له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكرة وهو قاض بسجستان لا تحكم بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يحكم يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعا ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعى واليمين على مدعى عليه كتاب الاطعمة عن
النعمان بن بشير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول واشار النعمان باصبعيه السبابة الوسطى الى اذنيه ان
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات
وقع فى الحرام كالراعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهى القلب عن انس
بن مالك رضى الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها له فقبله
اغبوا عيوا عن اسماء بنت ابو بكر رضى الله عنهما قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفدوا به
ونحن بالمدينة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن فى الخيل وسلم
وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبى عن حمار

الاهلى عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال اصابتنا
مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا فى الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت بها القدور ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا عن ابى
ثعلبة رضى الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونة فاتى بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان
ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت احرام يا رسول الله
قال لا ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته والنبى صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوى بالرضف
وهى الحجارة المحماة عن عبد الله بن اوفى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد عن زهدم
بن مضرب الجرمى قال كنا عند ابى موسى فدعا بمائدة وعليها
لحم دجاج فدخل رجل من بنى تيم الله احمر شبيه بالموالى فقال

هلم قلنا فقال له هلم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها كتاب الصيد عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل كتاب افنا كل في آنيتهم وانى بارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي يعلم وبكلب المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني
من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صيد بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل عن همام بن
الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب
المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم
وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فاني ارمي بالمعراض
الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخرق فكله وان
اصابه بعرضه فلا تاكله الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا

ان

ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل فانك انما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر
اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل
ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك
فاذكروا اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية
اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان وقال
سالم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب حرث وكان
صاحب حرث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها

بنفير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما عليكم منها فاصنعوا به هاكذا قال قلت يا رسول الله
فانا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدا افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسا
حدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
الاضاحي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما الاملح الاغبر وهو الذي فيه سواد
وبياض كتاب الاشربة عن عبد الله بن عمر ان عمر رضي الله
عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع
نبيذ العسل وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر رضي الله

عنه

عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها جملوها اذابوها كتاب اللباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
عن حذيفة ابن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رايت من ذي لمة
في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم
واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او تختم
الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس
الحرير والاستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس مثل ذلك
ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
وفي لفظ جعله في يد اليمنى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة والوسطى ولمسلم
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
او ثلاث او اربع كتاب الجهاد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها العدو وانتظر العدو حتى اذا مالت الشمس ثم قام فيهم فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا

وما

وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه
الذي خرج منه نايلا ما نال اجرا او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصايم
القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله فان توفاه ادخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء
يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما
طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فليس سلبه
قال ثلثا عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من
قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت
سهماننا اثنا عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيرا بعيرا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله
الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان
بن فلان وعنه ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله
عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص

الحرير ورأيته عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كانت اموال بني نضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خالصة فكان يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي
في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لا يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت فيمن اجرى فقال سفيان
من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية
الى مسجد بني زريق ميل وعن قال عرضت على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة ولم يجزني وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة فاجازني وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين
وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم
عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعن ابي موسى

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء اى ذلك فى سبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو
فى سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له فى عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فعتق منه ما عتق عن
ابى هريرة رضى الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا له مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن جابر
بن عبد الله قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفى لفظ
بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق
غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه تمت النسخة الشريفة المعتبرة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه غفر الله لمن كتبها ولمن قراها ولمن نظر
فيها ولمن دعا لكاتبها بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين

و

وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين
آمين